

أهمّ التّحدّيات المُستقبلية، تحدّي الثقافة الصّلبة

- 1- تُعَبَّرُ الثّقافة أهماً مُكوّن لتقدّم الشعوب والمُجتمعات . وقد لعبت الثّقافة على مرّ العُصور دوراً محورياً ومُصيرياً في تقدّمها ، كما ساهمت في إنتاج المُفسّرين والمُفكرين والأدباء والكتّاب وتشكيل الوعي الفكريّ للمُجتمعات والدّول.
- 2- ولكن، مع تقدّم المُجتمعات والدّول والتّقدّم التّكنولوجيّ المُتسارع لمُتطلّبات الحياة والعيش، أصبحت الثّقافة الصّلبة تتلاشى وأصبحت الثّقافة السّائلة هي الثّقافة السّائدة بخاصّة مع تطوّر وسائل التّواصل الاجتماعيّ التي أصبحت تغزو حياتنا الشّخصيّة والأسريّة والمهنيّة والاجتماعيّة أكثر من أيّ وقت مضى وأصبحنا نتطلّع إليها بشغف ومتابعتها بنهم كبير رغم أنّها لا تُقدّم إلا الثّقافة السّائلة، ثقافة الأخبار والفضائح والجرائم في شكل فيديوهات وصور.
- 3- إنّ الرّأسمالية العالميّة المتوحّشة تدفع العالم اليوم بسرعة جنونيّة في اتّجاه قضايا الثّقافة والنّزاعات وتغييب القضايا الحقيقيّة الواجب نقاشها على أرض الواقع واستشراف المستقبل، بل أصبحت تدعم نظام الثّقافة وتسليط الضّوء والإعلام على النّافهين والشّواذ من أجل تمييز الجوّ العام وضرب القيم والهويّة المجتمعيّة وقتل المفكرين والأدباء والكتّاب والعلماء من خلال تهميشهم وتشويه صورهم وخلق فضائح لهم كي لا يقتاد الناس بهم، أو سماع أفكارهم وتوجّهاتهم التنويرية وتحرير عقولهم من العبوديّة والمعبّد وحرّاس المعبد فهدم الأُمّة كيفما كانت يتركز على ثلاثة أشياء:
- هدم الأسرة بخاصّة تبخيس دور المرأة وجعلها تخجل من دورها كأمّ ومربيّة في البيت ودفعها للخروج للعمل ومواجهة الرّجل وخلق كثير من المهن يتناسب ودورها.
- هدم التّعليم: من خلال تبخيس دور المعلم وأهميّته وجعل واقع التّعليم مريّراً عبر اختيار أشخاص غير مؤهلين يُخرّجون جيلاً ضائعاً يستهلك بشراهة ما يُقدّم له دون تفكير ...
- هدم القدوات والتشويش عليهم وتبخيس أدوارهم وأفكارهم واستيراد نماذج جاهزة ومقلوبة للاستعمال بهدف زعزعة المنظومة القيميّة وإدخال قيم بديلة تحت مُسمّى التّطور...
- 4- إنّ الثّقافة السّائلة اليوم هي ثقافة مواقع التّواصل الاجتماعيّ والمنصّات على اختلافها التي صُممت للإعجاب ونشر الفضائح والموضة وغيرها، ولم تُصمم لنشر العلم والثّقافة...لذلك نحن اليوم أمام تحدّد جديد من التّحدّيات المُستقبلية الخطيرة..تحدّي الثّقافة الصّلبة التي من دونها نحن مجرد حيوانٍ ناطقٍ تمّ فيه تغييب العقل وهذه هي المشكلة الكُبرى.

محمّد أمين سامي-خبير الاستراتيجيات وقيادة التّغيير

أولاً: في الفهم والتّحليل (اثننا عشرة علامة)

1. عيّن الكلمة المفتاح في الفقرتين الأولى والثانية وسوّغ إجابتك بدليّليْن بارزَيْن. (علامتان)
2. لخصّ الفقرة الثانية في حدود عشرين كلمة ، مُراعياً تقنيّة التلخيص. (علامتان)
3. في الفقرة الثالثة عرضْ لمواطن الخلل في واحدة من الثقافات المنتشرة اليوم. استخلص أبرز نقاطها مُبدئياً رأيك الشّخصي فيها بإيجاز. (علامتان)
4. وضّح في سياق النّص ، وظيفة كلّ من أدائيّ الرّبط المُشار إليهما بخطّ. (رغم أنّها- بل) (علامة)
5. ما المحور الذي ينتمي إليه النّص؟ سوّغ إجابتك بدليل واحد. (علامة ونصف)
6. استخرج من النّص صورةً بيانيّةً مبيّناً وظيفتها. (علامة ونصف)
7. اضبطْ أواخر الكلمات في الفقرة الأخيرة من "إنّ الثقافة إلى.. الخطيرة". (لا يُعتبر الضمير آخر الكلمة). (علامتان)

ثانيًا: في التعبير الكتابي (8 علامات)

اخترْ واحدًا من الموضوعَيْن الآتيين ، ثمّ عالجْهُ:

الموضوع الأول: للتقدّم الثقافيّ أوجهٌ وعلاماتٌ وانعكاساتٌ في الفردِ والمجتمعِ والوطنِ.

- أنشئْ مقالةً مُتماسكةً الأجزاء، تعرضُ فيها بتدرُّج ثلاثة انعكاساتٍ تنجمُ عن هذا التقدّم في مختلف هذه الاتجاهات أو المواضيع. (من 25 إلى 40 سطرًا).

الموضوع الثاني: يرى العديدُ أنّ المستقبلَ سيكونُ مستقبلَ الآلةِ والتكنولوجياِ والعالمِ الرقمي، بعيدًا من الفكرِ والأدبِ والعلومِ الإنسانيةِ .

- أنشئْ مقالةً مُتماسكةً الأجزاء، تتناولُ فيها ثلاثًا من مخاطرِ هذا الواقع، مُتحدّثًا عن الضّرر الذي يمكنُ أن يؤذي البشر في علاقاتهم الإنسانية. (من 25 إلى 40 سطرًا)

نُوزَعُ (8 علامات) على الشّكل الآتي:
- غزارة الأفكار وعمق المعاني (ثلاث علامات)
- اعتماد التدرّج الواضح: (علامة)
- حسن الصّياغة وجمالية التعبير (علامة ونصف)
- حسن توظيف اللّغة وتجنّب الأخطاء اللّغويّة والإملائيّة: (علامة ونصف)
- اختيار عنوان ملائم للنّص: (علامة)
ملاحظة: عدد أسطر نصّك يتراوح بين 25- 40 سطرًا.

-معايير الاجابات :الثقافة الصلبة

1. -الكلمة المفتاح هي "الثقافة"(نصف علامة) الدليل الاول تكرر ها أكثر من سبع مرات لفظاً ما عدا الضمائر العائدة اليها.(ثلاثة ارباع العلامة). والدليل الثاني:انتشر حقل معجمي لها مرتبط بها: تقدم -مفكرون- محوري- مصيري- انتاج- مفسرين...".(ثلاثة ارباع العلامة).
2. لخصِ الفقرة الثانيةً في حدودِ عشرين كلمة: "انتشار ثقافة التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي أدى إلى تراجع الثقافات الإنسانية الأخرى، فصرنا نركز على تفاهات وثقافة هشة لا تشبهنا".(علامتان)
3. في الفقرة الثالثة عرضُ لمواطن الخلل في واحدةٍ من الثقافات المنتشرة اليوم. من أبرز نقاطها: تركيزها على قضايا التفاهة والتُّرَّهات. تغييب القضايا الحقيقية الواجب نقاشها على أرض الواقع.تسليط الضوء والإعلام على التافهين والشواذ. ضرب القيم والهوية المجتمعية. قتل المفكرين والأدباء والكتاب والعلماء من خلال تهميشهم وتشويه صورتهم وخلق فضائح لهم. (علامة) الرأي الشخصي(علامة).
4. وظيفة أدوات الربط: "رغم أنها": وأصبحنا نتطلع إليها بشغفٍ ومتابعتها بنهمٍ كبيرٍ رغم أنها لا تُقدِّم إلا الثقافة السائِلة، أداة ربط تفيد التعارض وقد عارضت ما قبلها وهو التطلع الى وسائل التواصل الاجتماعي..مع ما ورد بعدها وهو انها لا تقدم الا ثقافة سائِلة غير مبنية على المعرفة.."(نصف علامة)/ "بل": "الرأسمالية العالمية المتوحشة تدفع العالم اليومَ بسرعة جنونية في اتجاه قضايا التفاهة...بل أنها أصبحت تدعّم نظام التفاهة.." أداة عطف وربط تفيد الإثبات هنا فهي تؤكد تركيز الرأسمالية المتوحشة على التفاهة وتدعمها".(نصف علامة)
5. -المحور الذي ينتمي اليه النص هو "الانسان واستشراف المستقبل"(نصف علامة). الدليل الاول :العنوان "أهمّ التّحدّيات المُستقبلية" الذي يختصر موضوع النص وأبرز أفكاره وهو مجموعة التحدّيات التي تواجهنا اليوم وتمتد الى المستقبل.(نصف علامة).الدليل الثاني:حقل معجمي مرتبط بالمستقبل مع تكرار اللفظ:المستقبل، تحدّي- محوري- مصيري- متطلبات الحياة....)(نصف علامة)
6. صورة بيانية:"الرأسمالية المتوحشة"(استعارة).(نصف علامة). وظيفتها: استعار الكاتب لفظة "المتوحشة" للرأسمالية" ليبالغ في تصوير الخطر المتفاقم للرأسمالية التي تدفع العالم اليوم بسبب تسلطها على الركض وراء التفاهات والأخبار السخيفة التي تهبط بالناس والأخلاقيات والقيم إلى أدنى درك. (علامة)
7. -اضبط أواخر الكلمات:" إنّ الثقافة السائِلة اليوم هي ثقافة مواقع التواصل الاجتماعي والمنصّات على اختلافها التي صُممت للإعجاب ونشر الفضائح والموضّة وغيرها، ولم تُصمّم لنشر العلم والثقافة...لذلك نحن اليوم أمام تحدٍّ جديدٍ من التحدّيات المُستقبلية الخطيرة" (تحذف نصف علامة لكل خطأ)